Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 3, 2026, Pages: 271-282
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

The State of Scientific Research Accounting at the University of Benghazi:Perspectives of Faculty Members and Postgraduate Students at the Faculty of Economics

Emad A. Fadlallah[1]*, Nabeel A. Salih[2]
[1,2] Accounting Department, Faculty of Economics, University of Benghazi, Libya

واقع البحث العلمي المحاسبي في جامعة بنغازي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد

عماد عبدالله فضل الله [1]*، نبيل أمجيحيد صالح [2]
[2،1] قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا

*Corresponding author: emad.Younus@uob.edu.ly

Received: June 01، 2026	Accepted: July 10، 2026	Published: August 04، 2026

Abstract:
This study investigates the state of scientific research in accounting at the University of Benghazi, focusing on the perspectives of faculty members and postgraduate students within the Faculty of Economics. The research aims to identify the challenges hindering scientific research and to propose strategies for its development. Utilizing a descriptive and inferential approach, data were collected through a structured questionnaire administered to the study population. The findings reveal a significant lack of clarity regarding academic promotion requirements and highlight an urgent need for enhanced material and moral incentives. Furthermore, the study identifies critical obstacles, such as insufficient financial support and a lack of institutional encouragement, which prevent the realization of academic research potential. Based on these results, the study provides actionable recommendations, including the establishment of transparent academic promotion criteria, fostering collaboration with civil society organizations to support university-based research, and implementing training workshops to promote the importance of scientific research within the community. Additionally, the study emphasizes the need for streamlining administrative and financial procedures for research projects and leveraging the expertise of leading institutions in the field to improve the quality and application of scientific research in Libya.

Keywords: Scientific Research, University of Benghazi, Faculty Members, Postgraduate Studies, Accounting.

الملخص
تستهدف هذه الدراسة تقييم واقع البحث العلمي في تخصص المحاسبة بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد. سعى البحث إلى تحديد المعوقات التي تحول دون تطور البحث العلمي وتقديم استراتيجيات عملية للارتقاء به. بالاعتماد على المنهجين الوصفي

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والاستدلالي، تم جمع البيانات عبر استبانة موجهة لمجتمع الدراسة. أظهرت النتائج وجود ضبابية في متطلبات الترقيات الأكاديمية، مع التأكيد على الحاجة الماسة إلى تفعيل الحوافز المادية والمعنوية. كما كشفت الدراسة عن عوائق جوهرية، أبرزها نقص الدعم المالي والتشجيع المؤسسي، مما يعرقل الإمكانات البحثية. بناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة توصيات إجرائية تضمنت وضع معايير شفافة للترقيات الأكاديمية، وتعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم البحث العلمي الجامعي، وتكثيف ورش العمل التعريفية بأهمية البحث العلمي للمجتمع. كما شددت الدراسة على ضرورة تبسيط الإجراءات الإدارية والمالية للمشاريع البحثية، والاستفادة من خبرات الدول والمؤسسات الرائدة لتطوير جودة مخرجات البحث العلمي في ليبيا وتوظيفها بشكل فاعل.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، جامعة بنغازي، أعضاء هيئة التدريس، الدراسات العليا، المحاسبة.

1. المقدمة

تعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي يُلقى على عاتقها مسؤوليات ومهام متعددة. وإلى جانب دورها في التعليم وخدمة المجتمع، تضطلع الجامعات بمهمة حيوية تتمثل في البحث العلمي، الذي يعد عنصراً أساسياً لتقدم المجتمعات؛ إذ يُنظر إلى العلم على أنه الحقيقة الكبرى في كل العصور (لكريني، 2009). ويمثل البحث العلمي ضرورة ملحة في عصرنا الحالي، فهو المحرك الأساسي لكل تقدم في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. ومن المسلم به أن دول العالم تسعى جاهدة لإحداث قفزة نوعية نحو بلوغ التطور العلمي والمعرفي بأبعاده كافة، وهو ما يتطلب تضافر مجموعة من العوامل، لا سيما توافر رؤوس الأموال والتكنولوجيا الحديثة، إذ يأتي تطوير البحث العلمي وجعله يواكب تطلعات الدولة في مقدمة أولوياتها.

يُعرف البحث العلمي بأنه فحص استقصائي منظم لاكتشاف حقائق جديدة، أو التثبت من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط بينها والقوانين التي تحكمها. كما أنه محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتطويرها، وفحصها، والتحقق منها بتقصٍ دقيق، ومن ثم عرضها بشكل متكامل يتسم بالذكاء والإدراك. ويُعد البحث وسيلة وليس غاية بحد ذاته؛ لأن الباحث يحاول من خلاله دراسة ظاهرة أو مشكلة معينة، والتعرف عليها وعلى العوامل التي أدت إلى وقوعها، وصولاً إلى نتيجة أو حل أو علاج لها. ويحتل البحث العلمي في الوقت الراهن مكانة بارزة في دفع النهضة العلمية، حيث تُعد المؤسسات الأكاديمية المراكز الرئيسية لهذا النشاط الحيوي، نظراً لدورها الأساسي في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه وإثارة الحوافز لدى الباحثين والدارسين للقيام بهذه المهمة النبيلة على أكمل وجه (بن صغير، 2013). لقد أحدثت التطورات التكنولوجية المتسارعة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال والمعرفة، مما جعل أفراد المجتمع، على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم، يعيشون في ظل عالم افتراضي سيطر على معظم اهتماماتهم واستحوذ على الكثير من أوقاتهم، وكان لهذا التحول أثره البالغ على الهوية الثقافية والترابط الاجتماعي داخل المجتمع الواحد. كما يتزايد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صياغة الحاضر وتشكيل مجتمع متطور، حيث أصبح معيار تقدم الأمم يُقاس بحجم المعارف وتوظيفها في مختلف المجالات.

يرتكز مجتمع المعرفة في اقتصاده على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة عالية في جميع مجالات الحياة الاجتماعية. لذا، أصبح من الضروري توفير مهارات خاصة وقدرات كبيرة للتفاعل مع مقومات ومتطلبات المعرفة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الارتقاء بمستوى أفراد المجتمع، وخاصة في مؤسسات التعليم العالي، لما لها من أدوار ريادية في خدمة المجتمع والبحث العلمي إلى جانب العملية التدريسية (البرغوثي وأبو سمرة، 2007).

2. مشكلة الدراسة

يُعد البحث العلمي أحد أهم الوظائف والأدوار الأساسية التي تقوم بها الجامعات بشكل عام، والجامعات الليبية بشكل خاص، حيث بات معياراً للتميز في الأداء الجامعي. ويواجه البحث العلمي في ليبيا تحديات مشابهة لتلك الموجودة في الوطن العربي، وتقع على عاتق الدولة مسؤولية كبيرة لدعم الجامعات وتطوير

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

البحث العلمي فيها. كما تتحمل إدارات الجامعات أعباءً كبيرة للمساهمة في تحقيق غاياتها وإنجاح مهامها، وبخاصة البحث العلمي، وهو ما يتطلب رؤية واضحة وأنظمة فاعلة، بالإضافة إلى مسؤولية إيجاد الحلول للمعوقات التي تواجه الباحثين. ولكي تحقق الجامعة أهدافها، يجب على الباحثين إجراء دراسات تسهم في ازدهار العلم وحل المشكلات التي تعيق تقدم المجتمع (أبو شاويش، 2004). كما أشارت العديد من الدراسات إلى الدور الأساسي لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في تطوير البحث العلمي، نظراً لكونهم الفئة الأكثر إنتاجاً للبحوث، إلا أن هذا الإنتاج يظل للأسف دون المستوى المطلوب، ولا يحقق معايير الجودة العالمية، ويبقى حبيس أرفف المكتبات، ولا يُنقل إلى الواقع العلمي، ولا يؤثر في عمليات الإنتاج الصناعي والتجاري والخدمي.

ونظراً لعدم وجود دراسات تناولت آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد في مجال المحاسبة، فقد وُجد من المناسب إجراء هذه الدراسة للتعرف على وجهات نظرهم وآرائهم، إسهاماً في بناء استراتيجية وطنية لتطوير البحث العلمي في ليبيا. وبذلك تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "ما واقع البحث العلمي المحاسبي في جامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد؟"

3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، كون البحث العلمي يُعد أساساً للتقدم الفكري والاقتصادي، وركناً من أركان المعرفة الإنسانية التي تسهم في تكوين وتراكم المعارف وبناء القدرات والتميز وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات.

كما تكمن أهميتها في الدور الذي تقوم به في توفير بيانات ومعلومات أساسية تساعد في تحديد جوانب الضعف التي يعاني منها البحث العلمي الأكاديمي في جامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، لكونهم الفئة الأكثر إنتاجاً للأبحاث العلمية.

وتهدف الدراسة أيضاً إلى تحديد الاستراتيجيات والسياسات التي تحتاج إلى تطوير بقصد تحسين جودة البحث العلمي وربطه بالواقع العملي والإنتاج الوطني، سواء كان تجارياً أو صناعياً أو خدمياً.

كما تهدف إلى التعرف على الآليات التي يمكن أن تساعد أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على بذل مزيد من الجهود لتطوير البحث العلمي، وتعتبر هذه الدراسة -في حدود علم الباحثين- أول دراسة سعت للتعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا حول واقع البحث العلمي المحاسبي.

4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع البحث العلمي المحاسبي في جامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، من خلال الآتي:

أ- التعرف على آرائهم في كيفية تطوير البحث العلمي في جامعة بنغازي.

ب- التعرف على مدى الاختلاف في مستوى التقييم بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

ت- الخروج ببعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في صياغة استراتيجية لتطوير البحث العلمي في جامعة بنغازي.

5.الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

1.تعريف البحث العلمي وأركانه :عرّف عودة والجوارين (2016) البحث العلمي بأنه أسلوب علمي موجه لاستعراض حقائق معينة، يستند إلى افتراضيات منطقية من أجل الخروج بمعالجات موضوعية لمشكلة محددة بغية تحقيق غايات علمية مطلوبة. كما يُنظر إليه على أنه أسلوب لاستقراء الحقائق العلمية لمعالجة مشكلة حتمية، ينطلق من فرضيات محددة للخروج بنتائج تحقق الأهداف الموضوعة .ومن خلال التعريف السابق، نستنتج أن للبحث العلمي مجموعة من الأركان التي تمثل الأسس المعتمدة في كتابته، والتي تعكس في الوقت ذاته الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الباحث، وتتمثل في الآتي:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- **البحث العلمي أسلوب علمي موجه :**أي وجود منهج معتمد في كتابة البحث، يتمثل في خطة علمية محددة الموضوعات تعبر عن التسلسل المنطقي للأحداث، تبدأ بعموميات الظاهرة المدروسة وتنتهي بخصوصياتها حتى يتم تحليل مختلف الآراء والأفكار المتعلقة بموضوع الدراسة.
- **البحث العلمي يستند إلى افتراضات :**يجب أن تكون للبحث العلمي فرضية أو مجموعة من الافتراضات التي يفترض الباحث وجودها ويسعى إلى إثباتها.
- **البحث العلمي يعالج مشكلة محددة :**تعتبر مشكلة البحث العامل الأساسي الذي تنطلق من خلاله الأفكار العلمية؛ إذ يجب تحديدها تحديداً دقيقاً اعتماداً على جمع وتحليل البيانات والمعلومات التي تخص الظاهرة قيد الدراسة، والتقصي عن الحقائق المرتبطة بها وتنظيمها بالشكل الذي يوضح الثغرة التي تعاني منها الظاهرة المدروسة حتى يتم تشخيصها كمشكلة للدراسة.
- **البحث العلمي له أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها :**إن للبحوث العلمية بشتى اتجاهاتها غايات محددة تنبثق من مشكلة الدراسة، تمثل المعالجات المطروحة التي تسعى الدراسة إلى بلوغها.

كما تأتي أهمية البحث العلمي للمجتمع من خلال:

- استخدام البحوث لخدمة القضايا التنموية.
- تأهيل الكوادر المحلية عملياً، مما يرفع السمعة العالمية للجامعة.
- استقطاب النخبة من الباحثين.
- جذب التمويل الخارجي للأبحاث من خلال تسويق الإمكانيات البحثية.
- مد جسور التعاون مع المؤسسات المحلية والدولية على هيئة عقود واستشارات بحثية وخدمات فنية.

2.دور الجامعات في تفعيل حركة البحث العلمي :تُعد الجامعة من أهم ركائز التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الرفاهية للمجتمع. وتشير الدراسات إلى أن نجاح جامعات الدول المتقدمة وثيق الصلة بحركة البحث العلمي، الذي لم يقتصر نشاط مراكز الأبحاث فيها على تطوير النظام التعليمي فحسب، بل تجاوز ذلك إلى المنظمات الصناعية والزراعية والخدمية، والشركات الكبرى والإدارات الحكومية التي استفادت مباشرة من نتائج تلك البحوث .تُعد البحوث العلمية من وظائف الجامعة الأساسية، ولا يمكن القول بوجود جامعة بالمعنى الحقيقي إذا ما أهملت هذا الجانب. ولا يقتصر واجب القيام بالبحوث على الأساتذة فحسب، بل يشمل طلبة الجامعة أيضاً. ومن هذا الجانب، تساهم الجامعة بدور مباشر في تنمية اقتصاد المجتمع واستخدام موارده لتطوير قطاعاته، وإعداد أشخاص ذوي كفاءة قادرين على تطبيق هذه البحوث في تطوير وسائل الإنتاج، واكتشاف طرق تصنيع أكثر فاعلية، وتحسين ظروف الإنسان الصحية، مما يؤثر إيجابياً على نوعية الإنتاج والقدرة على استغلال الطاقة الإنتاجية أو رفع مستوى الجودة (طرابلسية، 2015).

3.البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي العربية :أشارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2008) إلى أن نصيب التنمية من بحوث مؤسسات البحث العلمي العربية ما يزال ضئيلاً مقارنة بغيرها، ويعود ذلك إلى:

- الافتقار إلى قناعة القيادات السياسية والاقتصادية بالدور الهام للبحث العلمي في تنمية المجتمع.
- ضعف تمويل أنشطة البحث العلمي، حيث لا يتجاوز معدل الإنفاق السنوي 0.2% من الناتج المحلي الإجمالي.
- عدم وجود استراتيجيات وسياسات علمية وتقانية معلنة ومتبناة في أغلب الأقطار العربية.
- عدم وجود تنسيق كامل بين المؤسسات البحثية داخل القطر الواحد، مما أدى إلى هدر كبير في الطاقات.
- ضعف صلة البحث العلمي بعلم الابتكار، حيث يغلب عليه الطابع التطبيقي التقليدي.
- قصور النشر العلمي والترجمة وقلة الدوريات المتخصصة.
- ضعف البنية التحتية وضعف حوافز الاستثمار في المخرجات البحثية.

4.محددات البحث العلمي في الدول العربية :حدد القحطاني (2010) أهم محددات البحث العلمي في الدول العربية في الآتي:

- ضيق نطاق البحوث العلمية.
- عدم وجود استراتيجيات ذات أهداف ووسائل واضحة.
- اعتماد مراكز البحوث على التمويل الحكومي بشكل كبير.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- ضعف مهارات البحث العلمي لدى الباحثين.

5. متطلبات الارتقاء بالبحث العلمي في الدول العربية :يرى عودة والجوارين (2016) أنه للنهوض بواقع البحث العلمي في الدول العربية، لا بد من تطوير أساليب التعليم لتكون مشجعة على الابتكار بدلاً من التلقين، وتنمية قدرات التفكير العلمي لدى الطلاب لحل المشكلات الواقعية. ويستلزم ذلك رفع مستوى الإنفاق على التعليم، والاستعانة بالخبرات العالمية، وإنشاء مؤسسات بحثية مستقلة ذات ميزانيات خاصة لتقليل الروتين الإداري. فضلاً عن إجراء مسابقات سنوية لتكريم المتفوقين، وتشجيع القطاع الخاص على الإسهام في تمويل البحث العلمي.

ثانياً: الدراسات السابقة

هدفت دراسة **Arias (2015)**إلى قياس تصورات الأكاديميين في جامعة كوربوراسيون التركية حول دعم عمليات بحوث الطلبة. أظهرت النتائج أن توعية الطلبة تؤدي دوراً حاسماً في جودة بحوثهم، مع وجود ضعف حاد في عمليات البحث لديهم، وأن الأساتذة غير مطلعين على البحوث الجارية خارج نطاق تخصصهم.

أجرى **القحطاني (2010)** دراسة في السعودية بعنوان "تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية وسبل تنميته"، خلصت إلى أن البحث العلمي في السعودية يواجه تحديات أبرزها ضعف مساهمة القطاع الخاص، وضعف الاعتمادات المالية المخصصة، وضعف الإمكانيات المتوفرة.

أما دراسة **الفليت (2015)** التي بحثت دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية في غزة، فقد أظهرت أن هذا الدور ليس قوياً في تطوير العملية التعليمية.

في حين قام **كاظم ومصحب (2013)** بدراسة حول استخدام النشر الإلكتروني لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة المستنصرية، أظهرت تبايناً في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لصالح الكتب الإلكترونية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير تقنيات النشر الإلكتروني وتدريب الطلبة على استخدام قواعد البيانات.

هدفت دراسة **محسن (2012)** إلى التعرف على صعوبات البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، وأكدت نتائجها وجود معوقات مادية وفنية وتنظيمية، وضعف في الاتصال بين مراكز الجامعة والمراكز العالمية، وأوصت بتأسيس مجلس أعلى للبحث العلمي.

أما دراسة **راضي (2012)** حول واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، فقد توصلت إلى أن البحث العلمي في تطور مستمر لكنه دون المستوى المأمول بسبب غياب السياسة الوطنية للبحث، وضعف الدعم المجتمعي والرسمي، وضعف التمويل، والظروف السياسية، وأوصت بإصلاح هيكل التعليم العالي وإدماج فلسفة إدارة الجودة الشاملة.

وفي دراسة **البرغوثي وأبو سمرة (2007)** حول مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، أظهرت الدراسة أن تبني مفهوم "علمانية العلوم" من قبل بعض الباحثين ساعد على تفاقم مشكلات البحث العلمي.

وأجرى **الشايع (2005)** دراسة حول واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود، توصلت إلى أن أبرز معوقات الإنتاج هي محدودية الدعم لحضور المؤتمرات، وانشغال الأعضاء بأعمال خارجية لتحسين أوضاعهم الاقتصادية، وقلة الوقت، وكثرة الأعباء التدريسية.

وهدفت دراسة **أسعد وجمال (2011)** إلى التعرف على كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الكفايات لصالح الطلاب، وأوصت بالتقويم المستمر لمساقات الدراسات العليا.

أخيراً، بحث **الدسوقي (2013)** في رؤية مستقبلية للبحث العلمي بالجامعات المصرية في ضوء اقتصاديات المعرفة، وأوصى بضرورة التوافق بين مخرجات البحث العلمي واحتياجات القطاعين العام والخاص من خلال شبكة تواصل فعالة.

6. فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة، تم صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة كالتالي: "يوجد مستوى متقدم للبحث العلمي المحاسبي بجامعة بنغازي."

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ولاختبار الفرضية الرئيسية، تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- **الفرضية الفرعية الأولى" :**توفر جامعة بنغازي السياسات والتشريعات التنظيمية للبحث العلمي."
- **الفرضية الفرعية الثانية" :**توفر جامعة بنغازي البيئة المناسبة للبحث والتطوير العلمي."

7.منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المناهج التالية:

1. **المنهج الاستقرائي :**من خلال الاطلاع على الدراسات النظرية والمكتبية للأبحاث السابقة، والرسائل العلمية، والدوريات، والكتب العربية والأجنبية المتعلقة بمجال البحث العلمي، والاستفادة منها في معالجة مشكلة الدراسة.
2. **المنهج الوصفي :**من خلال التعرف على الجوانب العلمية والعملية لتحديد محاور الدراسة، ووضع الفروض والأهداف التي بُنيت عليها محددات الدراسة، وذلك لتحليلها والمقارنة بينها والربط بين الجوانب النظرية والفلسفية والعملية.
3. **المنهج الاستدلالي :**وذلك عن طريق تحليل نتائج الدراسة التطبيقية للاستدلال من النتائج الإحصائية على مدى قبول أو رفض أي من الفروض، وتعميم النتائج على الجامعة ذات الصلة.

8.حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي.

9.أداة جمع البيانات

تم تجميع بيانات الدراسة عن طريق استبانة أعدها الباحثون واستُخدمت في إجراء الدراسة الميدانية.

10.محتوى الاستبانة

يُعد الاستبيان وسيلة فعالة لجمع البيانات نظراً لسهولة استخدامه، وقد اتبع الباحثون الخطوات التالية عند تصميمه:

أ- الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة لاستنباط أسئلة الاستبانة، بحيث تكون مرتبطة بموضوع وهدف الدراسة (واقع البحث العلمي المحاسبي في جامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا).

ب- تحديد مقياس الإجابة: استخدم الباحثون المقياس الاسمي (Nominal Scale) للأسئلة العامة والشخصية، ومقياس ليكرت (Likert Scale) للأسئلة التحليلية.

11.أجزاء الاستبانة

تم تقسيم الاستبانة إلى جزأين رئيسيين:

أ- الجزء الأول: يختص بجمع البيانات العامة والشخصية عن المشاركين.

ب- الجزء الثاني: يحتوي على فقرات تتعلق بأسئلة حول واقع البحث العلمي، مقسمة إلى قسمين الغرض منهما تجميع بيانات لاختبار فرضيات الدراسة.

12.مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة، وبناءً على أهدافها، يتكون المجتمع المستهدف من جميع أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد (تخصص محاسبة).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

13.عينة الدراسة

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث وُزعت الاستبانة عبر الموقع الإلكتروني. ويوضح الجدول التالي توزيع الاستمارات:

جدول (1): توزيع الاستمارات واسترجاعها

البيان	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستلمة	نسبة الاستمارات المستلمة إلى الموزعة
أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد	85	72	84.7%
طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد	60	40	66.6%

14.المعالجة الإحصائية

استُعين بالحاسب الآلي لتحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية .(SPSS) وقد استُخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي:

يهدف الباحثون من خلاله إلى تحديد الاتجاهات العامة للإجابات من خلال:

- احتساب النسب المئوية لوصف خصائص المشاركين.
- تنظيم وعرض البيانات في جداول توزيعات تكرارية.
- احتساب المتوسط الحسابي، ومقارنته بالمتوسط النظري (3)؛ حيث اعتبر المتوسط 4 <موافقة بشدة، والمحصور بين (3 - 4) موافقة، و3 محايد، وأقل من 3 عدم موافقة.
- احتساب الانحراف المعياري لقياس تشتت البيانات.

الإحصاء الاستدلالي (الاستنتاجي):

يهدف لاختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة (0.05) (غنيم وصبري، 2000)، وذلك باستخدام اختبار(One-sample T-test) ؛ نظراً لأن حجم العينة أكبر من 30 وتباين المجتمع مجهول. يتم قبول أو رفض الفرضية الصفرية (H0: $\mu \geq 3$) بناءً على القيمة الاحتمالية(p-value) ؛ فإذا كانت أصغر من أو تساوي مستوى المعنوية (0.05)، يُرفض الفرض الصفري، وإذا كانت أكبر، يُقبل الفرض الصفري.

15.تحليل البيانات

يتناول هذا الجزء تحليلاً للبيانات الواردة في الاستبيان، باستخدام الإحصاء الوصفي لوصف وتحليل البيانات العامة عن المشاركين وتحديد الاتجاهات العامة لإجاباتهم، والإحصاء الاستدلالي لاختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: اختبار صدق وثبات الاستبيان

تم اختبار صدق وثبات أسئلة الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) ، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (2): مقياس صدق وثبات أسئلة الاستبيان

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
20	0.833

(معامل الصدق = 0.9126)

يُعد هذا المؤشر ممتازاً لثبات أسئلة الاستبيان؛ مما يعني أن درجة الثبات والصدق عالية جداً.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (3): مقياس صدق وثبات محاور الدراسة

المحاور	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
الأول	10	0.741
الثاني	10	0.790

يُعد هذا النتيجة مؤشراً ممتازاً على ثبات محاور الاستبيان وصدقها بدرجة قوية جداً.

ثانياً: وصف وتحليل الجزء الأول من الاستبيان (خصائص المشاركين)

يتضمن هذا الجزء وصف وتحليل المعلومات المتعلقة بالصفات الشخصية للمشاركين على النحو التالي:

- **توزيع المشاركين وفقاً للجنس :**يتبين من الجدول (4) أن الذكور يشكلون النسبة الأكبر بواقع (75.9%)، بينما بلغت نسبة الإناث.(24.1%)

جدول (4): توزيع المشاركين وفقاً للجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	85	75.9%
أنثى	27	24.1%
المجموع	**112**	**100%**

- **توزيع المشاركين وفقاً للمؤهل العلمي :**يلاحظ من الجدول (5) أن حملة الماجستير يمثلون النسبة الأعلى بواقع (45.5%)، يليه حملة البكالوريوس بنسبة (35.7%)، ثم حملة الدكتوراه بنسبة (18.8%).

جدول (5): توزيع المشاركين وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دكتوراه	21	18.8%
ماجستير	51	45.5%
بكالوريوس	40	35.7%
المجموع	**112**	**100%**

- **توزيع المشاركين وفقاً لسنوات الخبرة (لعضو هيئة التدريس فقط) :**تشكل الخبرة عاملاً مهماً في زيادة الوعي بالبحث العلمي. ويلاحظ من الجدول (6) أن الفئة الأكثر خبرة (10 سنوات فأكثر) بلغت نسبتهم (41.6%)، تلتها فئة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (39%)، بينما بلغت نسبة فئة (أقل من 5 سنوات).(19.4%)

جدول (6): توزيع المشاركين وفقاً لسنوات الخبرة بالتدريس

مدة الخبرة	العدد	النسبة
10سنوات فأكثر	30	41.6%
5سنوات إلى أقل من 10 سنوات	28	39%
أقل من 5 سنوات	14	19.4%
المجموع	**72**	**100%**

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ممَّا سبق، يتبين أن البيانات تم الحصول عليها من نخبة متخصصة ذات مؤهلات عالية وخبرة طويلة، مما يضفي موثوقية عالية على إجاباتهم.

ثالثاً: تحليل البيانات الخاصة بالجزء الثاني (واقع البحث العلمي المحاسبي)

يحتوي هذا الجزء على (20) سؤالاً موزعة على قسمين لاختبار فرضيات الدراسة. ولتحديد اتجاهات الإجابات، اعتمد الباحثون مقياس ليكرت الخماسي وتقسيم الفترات الموضح في الجدول التالي:

جدول (7): تقسيم فترات مقياس ليكرت

درجة القبول	مدى المتوسطات	نسبة المتوسطات
لا أوافق بشدة	0 - 1	0% - 20%
لا أوافق	1.05 - 2	21% - 40%
محايد	2.05 - 3	41% - 60%
أوافق	3.05 - 4	61% - 80%
أوافق بشدة	4.05 - 5	81% - 100%

تُعد الفرضية مقبولة عندما يكون الوسط الحسابي أكبر من أو يساوي (3). وفيما يلي تحليل المحاور:

المحور الأول: السياسات والتشريعات التنظيمية للبحث العلمي في جامعة بنغازي

جدول (8): إجابات المشاركين حول السياسات والتشريعات التنظيمية للبحث العلمي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة	الانحراف المعياري
1	لدي أفكار لأبحاث علمية تحتاج إلى دعم مالي ولا أجد من يقدم لي الدعم	2.167	43%	1.158
2	تعتبر الميزانية التي تحددها الجامعة لغايات البحث العلمي كافية	2.56	51%	1.157
3	هناك جهات خارجية تتبنى البحوث العلمية التي ينتجها طلبة وأساتذة الجامعة	2.25	45%	0.937
4	تتبنى الجامعة أي مشاريع بحثية لها مردود مادي أو استثماري	1.75	35%	0.874
5	تقدم الجامعة لنا دعماً مالياً مناسباً لإجراء البحوث العلمية من خلال تغطية تكاليفها	3.56	71%	1.132
6	لدي معرفة باستراتيجية البحث العلمي وأولوياتها في ليبيا	2.42	48%	1.025
7	يوجد لدى الجامعة توجهات استراتيجية وسياسات معلنة لتبني البحث العلمي	2.53	51%	1.028
8	يوجد نظام خاص في الجامعة للبحث العلمي	1.94	38%	0.826
9	تشجع الجامعة على نقل نتائج أبحاث الطلبة إلى الواقع العملي وتطبيقها	3.31	66%	1.091
10	لدي المعرفة الكافية بآلية تقييم جودة الأبحاث العلمية	1.89	38%	0.747
المجموع العام	**2.43**	**48%**	**0.557**	

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتبين من الجدول (8) أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (2.43) بنسبة (48%) بانحراف معياري (0.557)، مما يدل على تمركز الإجابات دون المتوسط النظري (3). وحصلت الفقرة (5) على أعلى متوسط (3.56)، بينما حصلت الفقرة (4) على أدنى متوسط.(1.75)

المحور الثاني: بيئة البحث والتطوير في جامعة بنغازي

جدول (9): إجابات المشاركين حول بيئة البحث والتطوير في الجامعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة	الانحراف المعياري
1	توفر الجامعة البنية التحتية التي تساعد على إجراء البحث العلمي	2.36	47%	0.990
2	يسهم مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجامعة في دعم البحث العلمي	1.94	39%	0.860
3	توفر الجامعة قواعد البيانات التي تسهل إجراء البحث العلمي	2.42	48%	0.937
4	لدى الجامعة سياسة محددة ومعلنة لنشر نتائج البحوث العلمية	1.75	35%	0.732
5	تسهم الجامعة في توفير المصادر المعرفية والدوريات التي أحتتاجها للبحث العلمي	1.78	36%	0.681
6	توفر الكلية الإمكانيات الكافية لغايات البحث العلمي	1.81	36%	0.822
7	توفر الجامعة مصادر كافية للدعم الفني لإعداد الأبحاث	2.78	56%	1.098
8	يمتلك الطلبة مهارات البحث العلمي ويمكن أن يشاركوا فيه	2.47	49%	1.055
9	يعمل الأساتذة على تقديم كل وسائل الدعم والمساندة للطلبة لإجراء البحوث القابلة للنشر	2.53	51%	1.027
10	هناك تشاركية في إعداد الأبحاث لغايات النشر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	2.50	50%	1.028
المجموع العام	**2.22**	**44%**	**0.550**	

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.22) بنسبة (44%) بانحراف معياري (0.550)، وهو دون المتوسط النظري (3). وحصلت الفقرة (7) على أعلى متوسط (2.78)، بينما حصلت الفقرة (4) على أدنى متوسط.(1.75)

رابعاً: تحليل البيانات عن طريق الإحصاء الاستدلالي (اختبار الفرضيات)

تم استخدام اختبار (One-sample T-test) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لاختبار فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية** ($H_0: \mu \geq 3$) **:**تقدم مستوى البحث العلمي بجامعة بنغازي، مقابل الفرضية البديلة ($H_1: \mu < 3$) تدني مستوى البحث العلمي بجامعة بنغازي.

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

- H_0 :توفر جامعة بنغازي السياسات والتشريعات التنظيمية للبحث العلمي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (11): اختبار (T) للسياسات والتشريعات التنظيمية

حجم العينة (n)	المتوسط النظري (μ)	متوسط العينة ($\bar{x}$)	الانحراف المعياري(s)	مستوى الدلالة-p (p-value)
112	3	2.43	0.557	0.000

يتبين من الجدول (11) أن قيمة (p-value $= 0.000$) وهي أصغر من مستوى المعنوية (0.05)؛ وبناءً عليه يُرفض الفرض الصفرى (H_0) ويُقبل الفرض البديل القاضي بعدم توفر السياسات والتشريعات التنظيمية.

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

- H_0 :توفر جامعة بنغازي البيئة المناسبة للبحث والتطوير العلمي.

جدول (12): اختبار (T) للبيئة المناسبة للبحث والتطوير

حجم العينة (n)	المتوسط النظري (μ)	متوسط العينة ($\bar{x}$)	الانحراف المعياري (s)	مستوى الدلالة-p (p-value)
112	3	2.22	0.550	0.000

يتبين من الجدول (12) أن قيمة (p-value $= 0.000$) وهي أصغر من مستوى المعنوية (0.05)؛ وبناءً عليه يُرفض الفرض الصفرى (H_0) ويُقبل الفرض البديل القاضي بعدم توفر البيئة المناسبة للبحث والتطوير.

نتيجة الفرضية الرئيسية :بناءً على نتائج اختبار الفرضيات الفرعية، تم رفض الفرضية الرئيسية القائلة بتقدم مستوى البحث العلمي، وقبول الفرضية البديلة التي تثبت **تدني مستوى البحث العلمي بجامعة بنغازي**.

نتائج الدراسة

خلصت الدراسة إلى إثبات الفرضية البديلة المتمثلة في **"تدني مستوى البحث العلمي بجامعة بنغازي"**، ويمكن تلخيص أبرز النتائج في النقاط الآتية:

1. توفر أفكار لأبحاث علمية، إلا أن غياب الدعم المادي والمعنوي يحول دون تحقيقها.
2. وجود ضعف في وضوح متطلبات الترقيات الأكاديمية، والحاجة الملحة إلى وضع حوافز مادية ومعنوية.

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج السابقة، تقترح الدراسة التوصيات الآتية:

1. وضع معايير واضحة ومحددة للترقيات الأكاديمية.
2. دعوة مؤسسات المجتمع المدني وحثها على المساهمة في دعم البحث العلمي بالجامعات.
3. إقامة ورش عمل ولقاءات عامة لتعريف أفراد المجتمع بأهمية البحث العلمي.
4. ضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات التنمية الشاملة.
5. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة الإنتاج العلمي من خلال المكافآت والحوافز.
6. ضرورة إيجاد استراتيجية لتسويق البحث العلمي وتوظيفه في تنمية المجتمع المحلي.

قائمة المراجع

[1] أبو شاويش، حماد حسن .(2004) .*واقع البحث العلمي ومشكلاته وآفاق تطويره في كليات الآداب بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة* [ورقة علمية]. المؤتمر التربوي الأول: التربية في فلسطين وتغيرات العصر، غزة، فلسطين.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[2] أسعد، حسن عطوان، والفليت، جمال .(2011) *كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية* [ورقة علمية]. مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، وتوظيفه، غزة، فلسطين.
[3] البرغوثي، عماد أحمد، وأبو سمرة، محمود أحمد. (2007). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي . *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 15*.(2)
[4] بن صغير، عبد المولى. (2013). الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمية .*مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، .(1)
[5] الدسوقي، توفيق إبراهيم .(2013) *تطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
[6] راضي، ميرفت محمد. (2012، 4-5 أبريل) *تصور مقترح لتجويد البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية* [ورقة علمية]. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الخليج، البحرين.
[7] الرفاعي، أحمد غنيم، ومحمود، نصر صبري .(2000) *تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS*. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
[8] الشايع، فهد .(2005) *واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاته في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
[9] طرابلسية، شيراز. (2015). تقييم دور البحث العلمي في تلبية احتياجات التنمية المستدامة: دراسة حالة مؤسسات التعليم العالي السورية .*مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37*.(4)
[10] عودة، بشير هادي، والجوارين، عدنان فرحان. (2016). عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية .*مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارة، 14*.(28)
[11] الفليت، جمال كامل. (2015). دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيلية .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*.
[12] القحطاني، منصور عوض صالح .(2010) *تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية وسبل تنميته* [دراسة ميدانية]. منشورات جامعة أم القرى.
[13] كاظم، هناء، ومصحب، سيناء. (2013). النشر الإلكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي .*مجلة بابل للعلوم الإنسانية، 21*.(3)
[14] لكريني، إدريس .(2009) *البحث العلمي ورهانات التنمية في المنطقة العربية*. مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام.
[15] محسن، منتهى عبد الزهرة. (2012). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين .*مجلة البحوث التربوية والنفسية*، .(32)
[16] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .(2008) *خطة تطوير التعليم في الوطن العربي*.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

[17] Arias, A. V. (2015). Identification of difficulties in the consolidation of research processes at higher education institution: A case study. *Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 14*(3), 73-80.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements، opinions، and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas، methods، instructions، or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).